

الأمثل في تفسير كتاب الأئمة المنزل

[490] 2 - وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أيضاً قال: "إنَّ المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر! يا فاجر! يا غادر! يا خاسر! حبط عملك، وبطل أجرک، فلا خلاص لك فالتمس أجرک ممن كنت تعمل له" (1). 3 - وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال مخاطباً زراراً (أحد أصحابه): "من عمل للناس كان ثوابه على الناس يا زراراً! كلَّ رياء شرك" (2). اللههم! إخلص النيّة أمر عسير فأعنا عليه بفضلک. ربّنا! هب لنا إيماناً يجعل معيار تفكيرنا ثوابك وعقابك، ويساوي في أنظارنا بين سخط المخلوقين ورضاهم في السلوك إليك. إلهنا! اغفر برحمتك زلاتنا. آمين يا ربّ العالمين نهاية سورة الماعون *

* * _____ 1 - وسائل الشيعة، ج1، ص51 (ذيل الحديث 16). 2 - وسائل الشيعة، ج1، ص49 (ذيل الحديث 11).